المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 01-08-2006 العـــدد : 18174
الصفحـات : 4 المسلسل : 66

شباب العمل التطوعي يتحدثون لـ (البلاد)

الحساني: نشيد بهؤلاء وندعو لتوسيع المشاركة لتشمل كافة الأعمال

حمدان: نحتاج إلى برامج تملأ أوقات فراغ الشباب

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 01-08-2006 العـــدد : 18174
الصفحـات : 4 المسلسل : 66

جدة - محمد حميدان

العمل التطوعي ليس كغيره من الاعمال اذا كان نابعاً من القلب لاينتظر مؤديه اي مقابل او مردود يكون العطاء فيه مضاعفا.

منطقة مكة المكرمة مثلها مثل جميع المناطق تعج بالشباب الذين يعكسون الصورة الحقيقية للشاب السعودي المحب لوطنه العامل على الرقي بمجتمعه شباب في بدايات حياتهم منهم من لم يكمل المرحلة الثانوية ومنهم من حصل على الاجازة الجامعية.

تجدهم متطوعون في المراكز الاسعافية مع الدفاع المدني في الاعمال الخيرية وكلما دعت الحاجة لوجودهم تراهم يعملون بتميز يبرز صورة الشاب السعودي الحقيقية وينفي عنه تهم التقاعس والتخاذل وقد كانت لهؤلاء الشباب في هذه السنة العديد من المواقف المشرفة مع جمعية الهلال الأحمر.

في محاربة حمى الضنك بعمليات البرش وعمليات التنظيف اضافة الى انخراطهم في تلبية امر خادم الحرمين الشريفين بجمع التبرعات للشعب اللبناني.

"البلاد" التقت عدداً منهم ليحدثونا عن هذه العمليات التطوعية وفيما يلي نص الحديث ..

لن أتردد في خدمة بلادي

مناحي حسن الكناني طالب بكلية المعلمين بمدينة جدة واحد افراد فرق المتطوعين.

أكد بأنه لن يتردد في خدمة بلاده واضاف قائلاً انا عندما كنت طفلا اعترف بأني كنت استهلك كل شيء.. والآن بعد ان قوي عظمي لن اتردد في خدمة بلادي.

وتابع يقول عندما كنا نخدم هذه البلاد عن طريق "حملة امانة جدة" الكافحة المنزلية. ناداني طفل صغير في احد ازقة الأحياء القديمة «تعال الى منزلنا نحن نحتاج الى خدماتكم.. فلم اتردد في الذهاب معه ومثلهم مثل كل اصحاب المنازل السنتهم تلهج بالثناء عندما يعلمون بأننا سعوديون.. ويدعوننا الى تناول القهوة العربية.

كل ذلك محض افتراء

جمال سعيد الشهري: قال إن هناك من يقول إن العمل التطوعي فيه مايضجر ويمل ويقولون ان خدمة هذا الوطن الغالي يجب ان يكون لها مقابل وكذلك يقولون ان الشاب السعودي متخاذل او متقاعس وكل ذلك محض افتراء وحديث لايسنده واقع وغير صحيح فهؤلاء الشباب يؤدون اعمالهم التطوعيه عن رغبة وجد واخلاص ووفاء لهذا الوطن واضاف قائلاً: انا لا ارغب الحديث عن نفسي او ابراز جهودي التي اقوم بها ولكن ارغب في ان اشيد بهؤلاء الشباب الرائعين فهم يقومون بعمل وجهد فيه انكار للذات ورغبة في خدمة هذا الوطن الغالي

وجدت فيه نفسي

محمد مناحي الشريف يقول: في العمل التطوعي وجدت نفسي وعرفت مابعنيه وبكفيني خدمة مجتمعي فهذا المجتمع هو اهلي وجيراني واصدقائي وانا لا انتظر شكراً او ثناء من احد على اي عمل تطوعي.

وتابع يقول ما أقوم به يكفيني ويدخل في نفسي السعادة والراحة التي احسها لدى تأديتي لأي عمل اقوم به واضاف ادعو جميع الشباب الى الاتجاه الى العمل التطوعي وحينها سيجدون الفرق.

المملكة قطعة من قلبي

عبدالله فطاني طالب جامعي يقول: المملكة في قلبي يكفيني ان اخدمها.. واضاف قائلاً نحن اذ نشيد بهؤلاء الشباب نرى ان ذلك اقل مايمكن اتجاههم وتجاه نبلهم وحبهم لوطنهم.

برامج للمتطوعين

اما الدكتور عاصم حمدان فيقول من المفروض ان نقوم بعمل برامج من خلال هذه الأعمال التطوعية حتى يستطيع الشباب العمل على ملء اوقات فراغهم وتعود على الشاب بالخبرة والعلم والمجتمع بالخير والنماء والازدهار..واضاف اغلب مابعانيه المجتمع من بعض الشباب هو تبديد طاقاتهم في غير المفيد لهم ولوطنهم والحمد لله الآن حُول جهدهم الى ماينفع الناس في اعمال تعود بالنفع والفائدة ان للفرد والمجتمع.

يشد على أيديهم

الأستاذ محمد الحساني يؤكد انه من مؤيدي العمل التطوعي ومن مناصريه لما فيه خدمة للمجتمع وهو يثني على هؤلاء الشباب ويشد على أيديهم كما أنه يدعو الى توسيع المشاركة في الأعمال التطوعية في كافة المجالات.